اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريخ: 08-10-2008 رقم العدد: 16604 رقم الصفحة: 13 مسلسل: 91 رقم القصاصة: 1

لجنة استشارية خاصة بالمكتبات مهمتها تطويرها والاهتمام بها

مختصون لـ المدينة: زيارة الوزير للمكتبة العامة بجدة ستكون لها نتائج إيجابية

خير الله زربان – جدة

أشار عدد من المتخصصين بالمكتبات إلى أن زيارة معالي وزير الثقافة والإعلام للمكتبة العامة في جدة قبل أيام، من شأنها أن تنهض بالمكتبة، وتساهم في إعادة الاهتمام بها وبدورها الهام في المجتمع، وطالبوا بإقامة مركز ثقافي تكون المكتبة من ضمنه.

لا غنى عن متعة اقتناء الكتاب

في البداية تحدث الدكتور عباس طاشكندي بقوله:

زيارة معالي وزير الثقافة والاعلام للمكتبة العامة ضرورة، ولا شك أن الوزير يضع المكتبات من ضمن اهتماماته، وأعتقد أن شخصية كشخصية الدكتور إياد مدني، كرجل مثقف وهامة وقامة وطنية واعية، عندما يهتم بهذا الجانب، فهذا يساعد على الارتقاء بالمكتبات ودورها في المجتمعات. والمكتبات العامة في السعودية لها تاريخ طويل، ولو رجعنا منذ عهد النبوة وحتى الآن وجميع الدول التي مرت على الجزيرة العربية تهتم بهذا الجانب، وخاصة في المدن المقدسة كمكة والمدينة المنورة حيث اصبحت مكتبة الحرمين منبراً مهماً في هذا الجانب.

وأضاف الدكتور

إياد مدني

طاشكندي: أعتقد أننا تفوقنا على كثير من الدول الإسلامية في هذا الجانب، وهذه المكتبات تحمل رسالة وهدف وغاية، ومن المخجل أن لا يكون لها دور. فالكتاب يظل مصدرا هاما جداً حتى لو دخلنا في عصر تقنية المعلومات، ولا غنى عن متعة اقتناء الكتاب والاطلاع عليه، وسوف يظل دوره كبيرا في حياتنا وهو المصدر الأول للمعلومات.

وأكد أن المملكة شهدت تطورا في شتى المجالات وأصبحت المدن السعودية تعج بالأسواق والمولات الكبرى، فلا بد أن يكون لنا واجهات ثقافية من خلال المراكز الثقافية والمكتبات، وهذا ما استشعره الوزير، خصوصا وأن الدولة اهتمت بالجانب الثقافي منذ عهد الملك عبدالعزيز وسار على خطاه ابناؤه.. فخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رغم مسؤولياته

عباس طاشكندي

الكبيرة، الا أنه يرأس مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز بالرياض، وهذا يدل على مدى حبه للمكتبة واهتمامه بها، لذلك لا بد أن تسارع وزارة الثقافة والإعلام في وضع خطط قصيرة المدى وخطط طويلة المدى لتطوير كل المكتبات العامة في المملكة ومن ضمنها المكتبة العامة في جدة.

الموقع يحتاج إلى تغيير

كما تحدث الدكتور يوسف العارف، وهو قد أشرف في أوقات سابقة على المكتبة العامة بجدة، حيث قال: زيارة معالي وزير الثقافة والإعلام للمكتبة العامة بجدة تأتي ضمن اهتمامه بالشأن الثقافي وهي خطوة رائعة وجميلة تساعد على تسليط الضوء على جانب مهم من الجوانب الثقافية وهي المكتبات العامة. فوزارة الثقافة والإعلام ركزت في الفترات السابقة على الأندية الأدبية

يوسف العارف

وجاء الوقت لتهتم بالمكتبات العامة. وأعتقد أن المكتبة العامة بجدة بحاجة إلى كادر إداري متخصص في علم المكتبات، وكذلك الموقع يحتاج إلى تغيير، حيث تقع المكتبة حالياً في موقع محاط بعدة جهات حكومية وأمنية ومن الصعوبة الوصول للمكتبة، كذلك هي جزء من مشروع كبير سوف يقام في نفس الموقع وهي فرصة بأن تبادر أمانة مدينة جدة في إيجاد مركز ثقافي ويكون من ضمنه إنشاء مكتبة عامة، وقد سبق وأن شاركت بورقة عمل في أحد المؤتمرات عن المكتبات بجامعة الملك سعود وطالبت بأن يتم نقل المكتبة العامة في جدة إلى المكتبة العامة التي تم بناؤها في الجهة الغربية من جامعة الملك عبدالعزيز.

بحاجة إلى تأهيل بشكل أكبر

وتحدث المشرف السابق

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 08-10-2008 رقم العـدد: 16604 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 91 رقم القصاصة: 2

جبريل العريشي

على المكتبة الأستاذ إبراهيم البيكلي، فقال: المكتبة العامة هي ملك للجميع ولمن أراد الاستفادة منها، والمكتبة العامة في جدة بحاجة إلى اهتمام أكبر، فأنا أخالف الجميع الذين يطالبون بتغيير الموقع الحالي، فالموقع مناسب جداً ولكنه بحاجة إلى تأهيل بشكل أكبر، بالإضافة الى إمداد المكتبة بالكتب الجديدة والحديثة وتجهيزها بشكل جيد.

كذلك لا بد من تعريف الناس بالمكتبة وأهميتها وامكانية الاستفادة، منها فهناك أشخاص كثر في جدة لا يعرفون بوجود مكتبة عامة في جدة، ويأتي التعريف بدورها من خلال اقامة الفعاليات داخل المكتبة من ندوات ومحاضرات وتفعيل زيارة طلاب المدارس والكليات للمكتبة، واعتقد لو حدث ذلك لأصبحت المكتبة العامة في جدة من أفضل المكتبات في المملكة. كذلك لا ننسى أن المكتبة في عهد وزارة التربية والتعليم كانت تهتم بالكتب الخاصة بتثقيف الطفل، والآن بعد انضمامها إلى وزارة الثقافة والإعلام بحاجة إلى إيجاد الكتب المنوعة وفي كافة العلوم والاتجاهات لكي يستفيد منها جميع طلاب العلم.

لجنة استشارية خاصة بالمكتبات

وتحدث مستشار وزارة الثقافة والاعلام لشؤون المكتبات الدكتور جبريل العريشي بقوله: زيارة معالي وزير الثقافة والإعلام للمكتبة العامة تأتي ضمن اهتمامه بكافة الجوانب الثقافية ومنها المكتبات، وقد صدرت توجيهاته بأن تكون هناك لجنة استشارية خاصة بالمكتبات مهمتها تطوير المكتبات والاهتمام بها، ولدينا خطة استراتيجية قادمة وواضحة سوف تساهم في هذا المجال، فالوزارة تهدف بأن تكون المكتبات في خدمة جميع فئات المجتمع، وتركز كذلك على الجانب الإلكتروني، وسوف يتم النظر لكل المكتبات في جدة وكل المدن السعودية، وسوف نعقد اجتماعا مع مدير جامعة الملك عبدالعزيز بجدة للنظر في ما تحتاجه المكتبة العامة في الجامعة، ومحاولة وضع الحلول المناسبة لكي تقوم هذه المكتبة بدورها في خدمة المجتمع.